

شرح لامية العرب في علم الأدب / لفضيلة الشيخ سالم القحطاني

[المجلس الحادي عشر]

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد كنا توقفنا في

الدرس عند قول الشنفرة فوليت عنها وهي تكبو لعقره. وتكلمنا عن وليت عنها وهي اي القطر - [00:00:00](#)

وقفنا عند قوله تكفوا قوله وهي تكبو لعقره هذه الجملة حالية والواو واو سبحان واو الحال اه تكبو اي القطا ومعنى تكبو اي تتساقط.

تتساقط هذه القطعة لمجرد ان تصل الى منبع الماء فانك - [00:00:20](#)

تتساقط عليه لماذا؟ هذا من شدة ضعفها وتعبها وتعبه ومن شدة عطشها لا تتحمل بمجرد ان ترى ما تسقط عليه واضح هذا؟ وهذا

كله يشير كأنه يقول واما انا فلا افعال ذلك. نعم من قوي كفى يكبو كبوا فهو كاب اذا - [00:00:40](#)

ومنه الكأبي في نومه. ويقال كبي الفرس في عدوه يعني سقط. وكذلك الرجل ولذلك من امثال لكل كبة. كبة يعني سخطة.

ولكل عالم. عالم هفوة ولكل سيف نبوة كذا يقولون يقال كذا وسقط ووقع وهوى وخرب كلها تقريبا كلها بمعنى واحد - [00:01:00](#)

متقاربة اما كبا فلا يحضرنى الان له اية سقط في مكبة مكبا على وجهي قد يكون نفس الاشتقاق آآ الآية التي كأنما يصعد في الزمان

وخر خر في القرآن يخرون للاذقان. نعم. اه ويخرون الاخوان يعني - [00:01:30](#)

يعني يسقطونه في جدة. نعم. وهي تكبر لعقره. اللام هنا بمعنى فيه. فيصبح المعنى وهي تكبو. في في عقره في عقره. وهذا مثل

قول الشنفرة سابقا نستشهد بالقصيدة على القصيدة. لعمرك ما في الارض. في الارض وروي لعمرك - [00:02:00](#)

بالاضعاف الباقي معنا فيه كذلك هنا اللامي معنا فيه. وحروف الجر تتناوب عند يعني كثير من العلماء. طيب والضمير في قوله عقره

يعود على ماذا؟ القطع لا ليس لا القطع تسقط في عقد - [00:02:20](#)

ايوه عقير الحوض والان الان يعني يستعملون عقير بهذا المعنى تقريبا عقير الشيب لكن ملف قريب منه احيانا يقولون قعر قعر صحيح

عقير الماء عقير الحوض هو مؤخره من حيث تقف الابن هذا عطور الماء وفيه لغات يقال عقير ويقال - [00:02:40](#)

مثل عسر وعسر فيه اه هذان اللغتان. والجمع عقار. طيب ما في عقل. عقير لم يذكر الشارح لكن لا يلزم لعدم ذكره لها انها تكون غير

موجودة. يذكر الشهر وقد تكون في المعاجم لغات اخرى الله اعلم - [00:03:10](#)

وهي تكبو لعقره اي تكبو في عقره وقلنا الضمير هذا يعود على الماء. ثم قال تباشره. عندك تباشرها ام يباشره يباشره. طيب اه عندي

انابل تحت تباشره اي تباشر القطا - [00:03:30](#)

ماذا؟ العطور. واضح هذا؟ هم. تباشر الغطا فاعل. والعقر مفعول. والفاعل سيأتي نعم لكن هذي الذكور الحصى لمن؟ فيصح يعني بهذا

المعنى يعني في المعنى هو الفاعل القطري نعم لكن ذقون هو من حيث صنع الاعرابية ذقون هو فاعل تباشر صحيح لكن من حيث

المعنى - [00:03:50](#)

هي التي تباشر فيجوز اذا اه تباشر ماذا؟ تباشر العقير. ولك ان تقول انها تباشر الماء المؤذى واحد. اصل مباشرة الصاق البشرة بالبشرة.

هذا اصله مباشرة. باشرت زوجتي. هم. يعني جامعتهما. ولان الشهر تتصف بالبشرة. هم - [00:04:20](#)

اه والبشرة هي ظاهر جلد الانسان. ومنه سمي البشر ببشر. لانه يقال ليس هناك كائن حي له بشرة وقيل للبشر من الجلد ما ينبت عليه

الشعر. هذا هو بطة البشرة. باشرت الامر وخالطته ودخلت فيه وولجته كلها بمعنى واحد - [00:04:40](#)

تباشرها تباشره منها منها من ماذا؟ يعني من ما الذي يباشر من القطا الماء؟ الثقوب الذقون جمع نق ذقن جمعوا ذقن بالفتح يعني بالتحريف والذقن ذقنه الانسان هو مستدق للحيين. هذا للحية مكان ما - [00:05:10](#)

الذي يسميه العامة حنج. هم يقبلون هي اصله حنك هو. لهم هذا المكان الذي الذكر وايضا الناس الان يطلقون يسمونه للحية ذقن صح ولا لا؟ من باب تسمية الشيء بماء محلي. بمحله او بما جاوره. واضح هذا؟ اه. ويقولون الان هذا من باب الضحك على الذقون - [00:05:40](#)

يعني الضحك على على الرجال. لانهم الذين يثبت لهم الذقن والثقة بالتحريك. نعم. جمعوا جمع قلة. جمع القلة ابقان على وزن افعال وهذا من اوزان ويجمع على فعول مثل ذقون. ذقون يعتبر جمع كثرة. واذقان جمع جمع قلة - [00:06:10](#)

والحوصل الحوصل جمع حوصلة ويجمع كذلك وكذلك حواصل جمع حوصلة آ الحوصلة يعرفها العلماء علماء اللغة بتعريف جميل. ذكره آ نزهة عفوا صاحب مختار الجوهري. صاحب مختار صاحب لو رجعت الى الجوهري في الصحاح ستجده يعرف الحوصلة ويقول الحوصلة للطائر - [00:06:40](#)

كالامعاء او كالمعدة كالمعدة للانسان هذي من من جمالية العلماء انهم اذا خفي شيء يشبهونه باعضاء الانسان. واضح؟ فيقولون مثلا الخف للبعير كالمقدم مثلا للانسان وكالحافر غيره وهكذا بالنسبة لك انت يقال لك معدة معدة واما للطائر يقال حوصلة واضح والجمع حواصل - [00:07:20](#)

اه وجاء في حديث الشهيد ارواحهم حواصل اثنين في حواصل للطير تطير يوم حيث شاءوا او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذا الان هو يقول ان هذه الطيور عندما تقع على الماء فاوّل ما يقع منها على الماء هو ايش؟ الذقون - [00:08:00](#)

والحوصل هذا لماذا تنبيه على شدة عطشه؟ وانما وصفها بالعطش ليثبت لها شدة الحرص على الماء الذي هو داع الى سرعة الطيران وفائدة به على هذا ليعلم انه كان اسرع منها. وان كانت هي على مثل هذه الحالة. يعني هي عطشانة وهي تعبانة وهي - [00:08:30](#) رايحة فيها ومع ذلك يعني فهي تجتهد حتى تصل بسرعة لكنه هو يسبقها ويفوقها. قال كان الشنفرة اعداء العرب لا يسبقه احد من العرب عدا يعني لو شارك المراثون ممكن يطبخون كلهم يعني. يقول هذا حقيقة لم يكن مجاز يعني. وكان يأخذ الغزالة بكفه. تخيل! يعني - [00:08:50](#)

يذكر ورا الغزالة حتى يدركها ويمسكها بيده. ويسابق الخطأ واني لاخاله بالايخال بالكسرة هذا الفصيح واني لاخاله يعني لا اظنه صادقا في قوله في هذا البيت. يعني ان هذه السورة ليست مجازية وانما حقيقي - [00:09:20](#)

والله اعلم. نعم. ثم قال كان اه عفوا المعنى الجمالي واضح للبيت؟ اه واضح طيب ثم قال كان وراها حجرتين وحوله ايش؟ عندي حجرتين. عندك كذا كأن وضعها حجرتي حجرتيه. حجرتيه وحوله مضامي من سفر القبائل نزلوا - [00:09:40](#)

ايوا انت عندك خلافا في البيت. لا لا بأس القصيدة لها روايات كثيرة يعني. الرواية التي عندي وهي التي سنسير عليها سنشير الى الرواية الاخرى. الرواية عندي كأنه وراها حجرتيه وحوله اضاميم من سفلى سفلى - [00:10:10](#)

سفر صحيح ترى على فكرة انا حفظتها انا حفظتها من الشيخ سفر. وهكذا حفظناها. لكن الشرح هنا اعتمد الرواية الاخرى وكلاهما صحيح. اضاميم من سفلى القبائل نزلوا. ما زال الحديث عن المقارنة بين الشنفرة - [00:10:30](#)

وبين فيقول كأن وراها الضمير عائد على القضاء والوغى في الاصل هو الجلبة والصوت المرتفع. يقال سمعت وظى القوم اي جلبتهم وصياحهم. فاصله الاصوات ومنه قيل للحرب كليث الوغى يعني ليث الحروب وكلمة وغى مستعملة كثيرا في الاشعار - [00:10:50](#)

لماذا قيل للحرب؟ واضح المناسبة بينهما؟ الصمت. الحمد لله تكون بهدوء. الحرب كلها عويل وصياح وصراخ ارتفاع اصوات وجلبة. اذا الوضع والوعا والوعا والظجيج الصياح والجلبة والغوغاء والضوضاء. هذي كلها بمعنى واحد. بمعنى واحد. كأن وراها حجرتيه. حجرته اي ناحية - [00:11:20](#)

والضمير في حجرتيه يعود على ماذا؟ على الماء. الماء. على الماء. وصيغة صيغة وفي الحديث للنساء حجرتا الطريق. هذا من

الاحاديث التي تذكر في غريب الحديث. كثير من تذكر في غريب الحديث لا يكون لها سنا. صحيح. هكذا فقط يعني متناقلة. اذا

للنساء حجرتا الطريق. يعني ناحية - [00:11:50](#)

لا لا يمشين في الوسط حتى لا يعني يختلطن بالرجال اذا ناحيتا الطريق وجانبا الطريق وطرف الطريق والصفة الطريق هذه كلها بمعنى واحد قوله ثم ماذا حوله اي من جميع منقلباته اي من نواحيه. حوله حول ماذا؟ حول المرض. وكلمة حوله كلمة - [00:12:20](#) اللي حاطة واصلها من التحول والتنقل من مكان الى مكان وفيها لغات يقال حوله وحوليه وحواله وحواليه كلها بمعنى واحد. وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستسقاء اللهم حوالينا - [00:12:50](#)

حوالينا ولا علينا. ولا علينا. فان قال قائل ما يعراب حجرتيه. لماذا هو منصوب؟ طبعا هو صح؟ ومنصوب الياء صح؟ نعم. ما اعرابه؟ حاول. هو مرفوع ايوه متبادل للذهن انظر انا لماذا وقفت عند العرب نحن تلاحظ ان لا نعرض والا اعراب القصيدة مهم ترى وجميل - [00:13:10](#)

ومفيد لتنمية الملكة النحوية ولكن اذا كنا سنتكلم عن النحو والصرف والبلاغة والاستفاد ومفردات اللغة وايام العرب وتاريخها والايات متى تنام طيب؟ لا تنتهي وانما نحن يعني نعرف غرضا من هذا البحر. ذلك الطريقة التي سرت عليها - [00:13:40](#) فاني لا اعرب الا المشكل فقط. فهنا كأن وراها حجرتيه لو اخذنا بالظاهر سنقول كان تنصب الانسان وترفع وورها اسمها وحجرتيه كان ينبغي ان يكون خبرها وسيكون مرفوعا حجرتاه. طيب اه معك كم ضعف؟ نعم - [00:14:00](#) بدليل العطف. صحيح. وحوله حول معطوف على حجرتيه. والمعطوف على المنصوب منصوب اذا حجرتيه هذا ظرف مكان. منصوب وعلامة نصبه آآ شسمه؟ الياء فان قال قائل واين عامل الظرف؟ اليس لكل ظرف عامل يتعلق به وينصبه؟ فقلنا الجواب العامل هو كأن - [00:14:20](#)

فان قال قائل وهل الحروف تعمل؟ هل الحروف يتعلق بها الظرف والجر المجرور؟ الاصل الجواب الاصل لا. ولكن هنا يتعلم لماذا؟ نقول لان كأن فيه رائحة الفعل. الا ترى ان كأنه يعني ايش؟ اشبهه. ولذلك هذه الحروف الستة ان وانه - [00:15:00](#) لان ولكن وليت ولعل تسمى عند العلماء المشبهات بالفعل. المشبهات بالفعل لا كأن وراها حجرتيه وحوله مضامي اضامي اي كأن وراها وغاء ضاميم كانه وراها اي كان صوتها صوت فحذفه لدلالة الكلام عليه. واضح؟ واضح. والاضام جمع اضاما والاضام - [00:15:20](#) هي الجماعة. الضامة بالكسر. وهي الجماعة تطلق الاضامين ايضا على الحجارة. وجاء في كتابه عليه الصلاة والسلام لوائل بن حجر ووائل بن حجر هو وابو هنيذة وائل ابن حجر ابن سعد ابن مسروق الحضرمي القحطاني. الشريف القيل - [00:15:50](#) ما معنى القيم؟ هذا الصفع ذا هذه نعم صفة له ولكن لمن يقال قيل السيد لا ليس مطلق السيد. هذي خذها فائدة كما ذكرتها لاننا ترسنا لغوي. نحن نتعلم اللغة كل من حكم مصر ماذا يقال له؟ حكم مصر كل من يقولون - [00:16:20](#) من حكم مصر يقال له فرعون فرعون طيب او عزيز ومن حكم الاقباط فرعون ومن حكم الروم قيصر قيصر ومن حكم الفرس كسرى ومن حكم الاحباش نجاش ومن حكم اليمنيين قال له قيد - [00:16:50](#)

ان وائل بن حجر يمانى حضرمي قحطاني فهو كان يعني سيدا على قومه يقال له قيم الصحابي الجليل وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فرحب به وبسط له رداءه فاجلسه معه عليه وقال اللهم بارك في - [00:17:20](#) وولده وجاهد في الفتوح وفدى على معاوية فاكرمه ولم يقبل عطاؤه. وهو من من يقال وان من احفاده العلامة مؤسس علم الاجتماع. ابن خلدون. عجيب. ابن خلدون راحوا. عادي وصلوا الى الاندلس يعني. نعم. جاء في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى وائل ابن حجر انه قال له - [00:17:40](#)

ومن زنا من ثيب فبرجوه بالاواميم. يعني ارجموه بالحجارة هذا الحديث يذكر في كتب قريب الحديث. والله اعلم بسنده. يعني جماهير الحجارة يريد الرجاء. اذا اضاميم وجماعات وزرافات. زرافات. هذي ليش؟ كلها بمعنى الجماعة. عجيب - [00:18:10](#) وجماعات وزرافات كلها معلم واحد وهناك بيت سبق ان اشرنا اليه سابقا للحماس قوم اذا الشر ابدى قوم اذا اشر ابدى ناجديه لهم طاروا اليه زرافات ووحانا. زرافات اي جماعة ووحانة يعني منفردين - [00:18:40](#) هذه القصيدة على قصرها هي مقطوعة تقريبا سبع ابيات او بالكثير تسع ابيات لكنها جميلة طيب آآ ومن اكثر المقطوعات التي

يستدل بها العلماء كشواهد في النحو والصرف والبلاغة ومفردات اللغة. لذلك ينبغي ان تكفى - [00:19:30](#)

اول قصيدة في ديوان حماسة اول ما تفتح ديوان حماسك بسم الله الرحمن الرحيم تهديد هذه القصيدة مباشرة ويقول لو كنت من مازن لم تستبح ابل بنو اللقيط من ذهن بن شيبان - [00:19:50](#)

الى اخر القصيدة. ومنها هذا البيت قوم اذا الشر وابدى ناجديه لهم طاروا اليه زرافات ووحدا حتى سبحان الله في اصول الفوق يستهلون ببعض الابيات طيب اه نعم اه ثم ماذا قال؟ هو ميم من سفره او - [00:20:10](#)

طيب ابا ميمو من سفلى من سفر. عندك كيف يا ابو ادها؟ سفري. سفري. سفري يعني مسافرون. حتى ننتهي منها. سفر يعني مسافرون. واما سفلى فهو عكس عليا. عكس عليا. سفلى القبائل - [00:20:30](#)

هم اراندل القبائل. لقد علمت عليا هوازنا. شف عليا هوازن. يعني خيار واشراف هوازن انني فتاها وسفلى عامر وتميم. وقال اخر وما انا من سفلى القبائل فاعلموا بني ثعلب بل من خيار القبائل. اذا سفلى القبائل وخيار القبائل. سفلى القبائل وعليا القبائل. طيب -

[00:20:50](#)

كانت العرب من عاداتها ان الاشراف الكرماء لا ينزل منهم احد الا بالمكان اليافاع والسفلة والمنحطون والفقراء ينزلون بالحضيض من الارض هذا كان في الاصل يعني هذي كانت عادة اصلا فهو شيه حسي كان ثم نقل الى معنى معنوي - [00:21:20](#)

اذا السفن هو ضد العلو وفيه لغات يقال سفلى سفلى سجن سفون سفول سوفال سوفالة كله هذا معنى واحد والجمع اسافل باطيب من فيها اذا جئت طارقا واشهى اذا نامت كلاب الاسافلين. اكرمك الله. اه القبائل - [00:21:40](#)

سمعوا ماذا؟ جمعوا قبيلة وهم قوم من بني اب واحد اخذت من قبائل الرأس وهي القطع المشعوبة بعضها الى بعض تصل بينها الشهور. قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وشعوبا وقوي - [00:22:10](#)

اختلف المفسرون في هذه الاية ما معنى شعوبا؟ قيل الشعوب للنسب الابعد والقبائل للنسب والقول الثاني الشعوب اعم والقبائل خص وقيل الشعوب هي الافخاذ والقبائل اكثر من الى غير ذلك يعني بعضهم يقول الشعوب هم العجب والقبائل العرب - [00:22:30](#)

ثم ابراهيم من سفر القبائل نزلوا. نزلوا جمعوا نازل مثل شوهد جمع شاهد جمع صاد. جمع صائم ويجمع صائم على صوام. هذا كله يعني من باب واحد. اذا نزل هي صفة للاماميم. نزل - [00:23:00](#)

نزولا ومنزلا ومنزلا. اه وحقيقة النزول تصوير هيئة الشيء من علو الى سفلى. ومنها منه قيل للناس المعنى ان البيت يقول كأن اصوات هذه القطا اصوات هذه القطا في عطشها وفي تعبها وفي - [00:23:20](#)

على الماء وتكدسه على الماء هذه الضوضاء والرجة التي تحدثها الغطا لما تنكب على الماء يذكرني ويشبهه الاصوات التي يحدثها جماعة من الناس حينما ينزلون تخيل عندك قافلة او جماعة من الناس عددهم الف. فجأة توقفوا وبدأوا ينزلون وكل - [00:23:40](#)

منهم من ذو المتاع. هل ينزلون بالهدوء؟ نعم. هناك ضليج وهذا يتكلم وفلان احمل هذا وفلان ساعدني في هذا وفلان انتبهوا ضجيج. فيقول ان الخطأ الذي تحدثه في اثناء شربها وشدة عطشها يشبه الصوت الذي تحدثه آآ - [00:24:10](#)

اه جماعة من القوم مسافرين هذا على روايتك. الجماعة المسافرين وهذا انا بالنسبة لي ارى ان هذه الرواية افضل هذا حتى يناسب القطر لان القطا جاءت من مسافة طويلة كما ان المسافرين جاءوا من كما ان القضاة تتعب كذلك المسافر - [00:24:30](#)

سفر القبائل ارى انه يعني اولى وافضل. آآ لكن الذي يحتاج ان ننظر فيه لماذا على روايتي انا لماذا قيل؟ قال سفلى الغباء. ما الذي يميز يعني سفلى القبائل حتى يشبه هذه الصورة بهذه الصورة تحديدا - [00:24:50](#)

قال الشارع وانما خص سفلى القبائل لكثرة لغتهم وغوغائهم وجهلهم يعني ممكن يعني تنباع يعني كأنه ايش انه انه اشراف القوم والعلية القوم لا يفعلون والمتقفون والمتعلمون لا يفعلون لا يفعلون الضجيج الذي يفعله الجهلة. وهذا صحيح. يعني من حيث الواقع

صحيح. الغواء والضجيج هذا من شأن الجهلة - [00:25:10](#)

كم متعلم فيكون هادئا؟ وكل من كثر جهله وحمقه كثر كلامه نرجع في الحديث لا تبتغوا غواء الناس. قال محقق لم اجده بهذا اللفظ. حديث في هذه اللفظ واكثر الاحاديث التي في هذا الشرح التي لا اصل لها. الشرح مصادر ثانية. الا تراهم الان يريد ان يقنعك هو -

هذي الرواية. الا تراهم يصفون الرئيس والمقدم بالرزانة والحلم. فيقولون كأن رأسه يقطر زهانة كأنه في حلمه رضوى ويصفون
 الاخضاء المتضعين بكثرة الكلام والجهل. فيقولون اكثرهم كلاما من جهل نسبه - [00:26:10](#)
 قل ادبه فهم لهذه العلة يكثر كلامهم وضجيجهم. ثم جعلهم جماعات قال كلما كثر العدد كلما كثر الصوت والصوت والضجيج ليثبت
 ايضا فيه لفتة اخرى كلما كثرت الجماعات كلما كثرت القبائل - [00:26:30](#)
 ليثبت اختلاف طبائعهم واجناسهم. وهذا ايضا داعية للضحجج والصياح. ثم جعلهم نزلا لان عند النزول يشتد الصياح ويعقب. اما اذا
 كانوا ماشيين هدوء. كلام قليل. وفائدة وصفه للقضاء بالضحجج ليثبت حرصه - [00:26:50](#)
 على نعم. ثم قال توافينا من شتى اليه فضمها كما ضم اذواد الاصاريم منهل توافينا الظمير في النون النسوة يعود على من؟ فقط.
 القطر والموافاة هي الملاقة. وقد تقدم الكلام عنها لو تذكر. يقال وافيته بمكان كذا. يعني اجتمعت به وصادفته فيه - [00:27:10](#)
 واصل اسر الموافاة هو الاتيان وفاة البلد يعني اتيته. نعم. من شتى شتى اي مختلفين متفرقين. قال الله عز وجل يومئذ يصدر الناس
 اشتاتا يعني متفرقين على تباعد ومن هو اسم الفعل الماضي؟ شتان باسم فعل ماضي بمعنى؟ يعني بعد الله بعودة نعم - [00:27:40](#)
 فشتان ما بين اليزيديين في الندى. فشتان ما بين اليزيديين في الندى. نعم في في الاشعار كثيرة. جاءت في اشعار كثيرة. اه صارت
 مشرقة وسرت مغربا. شتى انا بين اليه الضمير يعود على الماء. نعم. فضمها. ضمها - [00:28:10](#)
 اي حوض الماء والضم هو جمع الشيء الى غيره. ضمت الشيء فانضم. وضامه وتضام يعني انضم بعضهم الى بعض. قال الله تعالى
 واضمم يدك. اي اجمعها الى جنبك. واضمم يدك الى جناحك اي واجمع اجمع - [00:28:40](#)
 يدك الى جنبك. نعم. الضم والجمع واللم والشعب والتأليف والتركيب كلها معنى واحد. ثم يفرقون بينهما مفروقات دقيقة يعني. طيب
 لكنها في اصلها كلها تدل على الجبل. نعم. فضمها كما ضم اذواد الاصالييم منهلها - [00:29:00](#)
 الادواد الادواد جمع ذب نود. وهو جمع كثرة. والذود جمع قلة. افعال نعم اه الذود من الابل هو ما فوق الثلاث الى سن العاشرة هذا
 يقال له نود لا ادري انا اهل البادية هل يفرقون في هذا - [00:29:20](#)
 السن ولا بيعدي في السن؟ نعم. لا لا عفوا. هو هو في العدد في العدد. الذود الذود من ثلاثة الى هل البادية الان يراعون هذا؟ ما اظن ما
 اظن. والازواج مؤنثة لا واحد لها من لفظها. وفي المثل وهذا من امثال - [00:29:40](#)
 يقولون الذود الى الذود ابن. كان يعني الابل كثر. يعني كانه ايش؟ يعني مثل ما تقول اول الغيث فيعني لا تحتقر الذول صحيح انها
 من ثلاثة الى عشرة لكن داود مع نود مع ذود مع نول سيصل الى يعني يكون ابل يعني كثير - [00:30:00](#)
 كما ذم اذواد ضمة. تكون ضمة. ايوا. اذواد الاصاريم منها. اذواد ما يعرفه مفرد؟ مفعول مقدم. لضمة. والفاعل؟ المنهج. المنهج. طيب
 اوكي. الى في البيت لا اذا في المثل المثل قال الذود الى الذود ابل. ما معنى اله؟ يعني مع. يعني مع. جميل. معكم الى يوم القيامة.
 نعم - [00:30:20](#)
 طيب ثم آآ كما ضم ادواد الاصرار اصاريم جمع اصرام والاصوام جمع صرم وهو ابيات من الناس مجتمعة. ابيات من الناس مجتمعة
 عندي تفسير غريب يعني ماذا قال عندك؟ يقول الاصاريم جمع اصرام الواحد - [00:30:50](#)
 وهو القطعة من الابل القطعة من الابل معقول عندي ايضا في تفسير اخر قال هو القليل من الناس وقليل من الناس يقال له سر بس
 انه لو كان بمعنى الابل اها او اظاف الاصالييم للادوار اي نعم بعض - [00:31:20](#)
 اعتقد على تقدير من؟ اذواق من اصالييم الله اعلم اه اذا قيل ان السرب هو الشيء القليل سواء كان من الناس او من غيرهم. وهنا جاء
 من غير الناس. الكلمة الاخيرة - [00:31:40](#)
 من هلك؟ المنهل بارك الله فيك هو المورد المورد وهو عين ماء ماء تردها الابل وتسمى المبارك التي على طرق الصفار في المفاوز من
 اهل لان فيها ماء واضح هذا - [00:32:00](#)
 ومفعل ومن اسماء ما معنى البيت؟ يقول اجتمعت هذه القضاة على هذا الماء فجمعها الماء جمع اهل القطر. كما ان الماء يجمع ماذا؟

ماء الابل او كما ان المنهل يجمع الابل - 00:32:20

هذا هو معنى البيت. وهنا فائدة اه لغوية وقصة تاريخية في سيرة نبوية اذكرها من باب الفائدة ونختم بها يعني هذا البيت. المنهل آخذ من النهل والنهل يقول العلماء ان النهل هو الشربة الاولى. والعل هو شربة الثانية. طيب - 00:32:40

ويستشهدون على ذلك بابيات لكعب ابن زهير صاحب قصيدة البردة او باراكتور وقصته في ذلك ان اخاه اجيرا كان عنده اخ اسمه بجير ابن زهير. اخ لكعب ابن زهير. والده زهير ابن ابي سلمى الشاعر المعروف صاحب المعلقة الشعرية احدى المعلقات السبع وهي

التي يعد من اسلس - 00:33:10

اسهل واجمل واحكم المعلقات. احكام بمعنى اكثر حكمة. ومن لم يصانع في امور كثيرة يفرض بانياب ويوصى بمن هنا خري ابيض جميلة جدا. لم يدرك الاسلام. كان على النصرانية يقال يقال هذا. اه ثم لما جاء الاسلام - 00:33:40

كان قد مات صغير فبقي زهير مع عفوا ابو جير واخوه كعب اما اما بجير فقد لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم واسلم. واما كعب

فسبحان الله يعني ليته فقط اكتفى بعدم الاسلام وانما سخر شعره - 00:34:00

لسبب الاسلام وسب النبي صلى الله عليه وسلم. يعني في شتم الهدى والخير كان في ذلك بينه وبين اخيه مراسلات. فمن ذلك انه ان كعبا ارسل الى اخيه مجير ابياتا شعرية ينصحه - 00:34:20

يعني يقول له اين عقلك؟ كيف تركت دينك ودين اباك واجدادك؟ ودين زهير بالذات وانت تعرف من هو زهير عند العرب وتذهب

وتتبع هذا الرجل فارسل له قصيدة يستعطفه فيها ويطلب منه ان يرجع عن ضلاله يعني عن الاسلام الذي اعتنقه وتبناه - 00:34:40

يقول فيها والقصة اوردها بن هشام في السيرة النبوية. يقول من مبلغ من مبلغ عني بجيرا رسالة فهل لك فيما قلت شربت مع المأمون كأسا روية فأنهلك المأمون منها وعلك. نعم - 00:35:00

شربت مع المأمون كأسا روية فأنهلك المأمون منها وعلك. من هو المأمون؟ النبي عليه الصلاة والسلام. النبي صلى الله عليه وسلم

انظر مع انه ليس ليس بمسلم حينها. يقال النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع هذا البيت قال صدق انا المأمون. عجيب. ايه. وقد قد

يكون قد قالها يعني - 00:35:20

كعب من باب الاستهزاء والتحكم والسخرية قد قد يكون من هذا الباب لكن على كل حال هو قال هذا فانهلك المأمون منها وعلق كأنه يقول والعياذ بالله ان قد اسقاك شيئا وشربك شيئا فسحرك وذهب عقلك. شربت مع المأمون - 00:35:40

ويروى ايضا سقاك بها المأمون كأسا روية فأنهلك المأمون منها وعلك وخالفت اسباب الهدى سبجان الله اي هدى سبجان الله وخالفت

اسباب الهدى واتبعته على اي شئ ويب غيرك ذلك على خلق - 00:36:00

في اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخاك. يعني لا ابوك على هذا الدين ولا امك ولا اخوك قال على خلق والخلق هنا بمعنى الدين انك

لعل على خلق عظيم اي على دين عظيم. ويروى البيت على مذهب فان انت لم تفعل - 00:36:20

فلست بأسف ولا قائل اما عثرت لعلك. وصلت هذه الابيات فرد عليه اجير ابن زبير رضي الله تعالى عنه بابيات جميلة يقول له فيها

والعادة والاكتر ان ان الشعراء اذا رد احدهم على الاخر فانه يلتزم بنفس القافية - 00:36:40

ولكن زهير مجيرا لم يفعل ذلك. غير القافية. بهذا يعني انا لست على دينك؟ نعم. ممكن والله. ممكن كمان يخالفك في دينك سيخالفك

القافية من مبلغ كعبا فهل لك في التي تلوم عليها باطلا وهي احزن الى الله لا العزى - 00:37:00

ولا اللات وحده فتنجو اذا كان النجاة وتسلم لدى يوم لا ينجو وليس بمفلت من الناس الا طاهر القلب فدين زهير وهو لا شئ دينه.

ودين ابي سلمة علي محرم. دين ايه؟ نعم - 00:37:20

اذا اه هذه يعني قصة كعب ابن زهير ثم بعد ذلك طبعا شرح الله صدره الاسلام وهداه الله عز وجل وجاء الى النبي صلى الله عليه

وسلم ومدحه ومدح الصحابة ومدح الاسلام بقصيدة تعد من عيون - 00:37:40

العربي مطلعها بانت سعاد وقلبي اليوم متهول متيم اثرها لم يفدى مقبول. اقول يعني باتت امست باتت في ارض لا يبلغها الا العتاق

النجبات والمغاصيل ثم الى ان يقول نبئت ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله مأمول ان - 00:38:00

لنور يستوأ به مهند من سيوف الله مسلول. وهي من عيون الشعر. ولعل الله عز وجل ان من يسر لنا ومن علينا بعد ان نختم هذا
قصيدة ان ندرس قصيدة كعب بن زهير التي عرفت آآ البردة واعتمدها العلماء وشرحوها بشروحات آآ كثيرة جدا - [00:38:20](#)
اه اذا اه لعلنا نكتفي بهذا القدر ونقف اه عند قول اه الشنفرة فعبدت غشاشا ثم مرت كأنها مع الصبح ركب من احاطة مجفل. هذا والله
اعلم واجل واكرم واحكم. وصلى الله - [00:38:40](#)
وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:39:00](#)